٦٢٦ — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٤ افريل ١٩٣٤

بطل الرواية . . !

ننتقل الان بحكم الطبيعة من الكلام على ادوار الانتخابات المضحكة المبكية . وما حصل وجرى في اثنائها من التمثل بقول من قال ان الدراهم في الاماكن كلها تكسو الرجال مهابة وجمالا ... ننتقل من الكلام على تلك المهزلة المنضمة الى الحديث عما بدر من ساداتنا ونوابنا حينما واصلتهم بغيتهم المقصودة . وضالتهم المنشودة . وتلك هي مقاعد المجلس اين يجلسون الان واين يحركون السنة تقول انا المعبرة عن الامة باجمعها !

ارهفنا آذاننا يوم افتتاح المجلس كما يفعل المتفائل في صباح يومه عند ما يخرج من بيته منتظرا ان يسمع كلمة خير مبشرة بازدهار اليوم وبنجاح المسعى . . . فاصطدم بسمعنا ما وقف السيد الطاهر ابن عمار ينثره على بقية الاعضاء من السحر الحلال. اذ قال انه يرغب من الحضور ان يهبوا لتشكيل هيئة القسم التونسي . ويرغب منهم فوق تلك الرغبة ان يكون هذا التشكيل على قاعدة (العادة على ما جرات) . . . !

وهل العادة شيء آخر غير تنصيب السيد محمد شنيق على كرسي الكهاية . الذي سيظل متمسكا به الى ان يرث الله الارض ومن عليها !

وحصل ما هو معلوم ومجزوم به من تعيين الهيئة حسب العادة المالوفة . والخطة المدبرة . . . نعم المدبرة بشهادة الخطاب الذي القاه السيد الكاهية وكان مسطرا باوراق كتبها كاتبها قبل ذلك القام بيوم وليلة على الاقل . وكان الخطاب . سبحان الخلاق العظيم . موافقا كل الموافقة لموقف كاهية القسم التونسي بالمجلس الكبير . ومناسبا لما يجب ان يفوه به شخصه الضعيف . . !

ولئن كنا ابدا لا ننفك عن انتقاد جمعيات فن التمثيل لاسنادها دائما وفي كل رواياتها ادوار معينة لممثلين معينين تقول عن كل واحد منهم انه بطل الرواية . ففي رواية حديثنا المتكرر تشخيصها على مسرح شارع باريس نشهد ان بطلها ايضا لا يتبدل ولا يسمح باسناد دوره لسواه !

ويجب هنا على هذا القلم ان يربا بنفسه عن الغفلة والبله . . . فلا يحرم مسامع القاري مما جاء في خطاب الكاهية المنوه عنه من قوله : (ان القسم التونسي من المجلس الكبير لم يكن رائده التعصب الاعمى والتمسك بالاوهام والخيالات . وسيبقى ذا اذن صماء عن سماع همس الطريق العام) ! . ولعل كل مستمع لهذه الجواهر المكنونة لا يرى بدا من التصميم على ان حضرة الكاهية الخطيب . او سارد الخطاب . مصر دائما ابدا على ان الشعب التونسي . المؤلف من منوبيه . ما هو الا متعصب ومتشبث بالخيالات والاوهام . ومن اجل ذلك يجب على القسم التونسي برمته . وحضرة الكاهية في المقدمة . ان لا يقيم وزنا لما يبدر من الراي العام من الهمس الزنافي . . !

فقط . . . نرى من واجبنا ان نسجل كل هذا ونثبته في صحف التاريخ !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

عار يتكرر !

صعب علينا ان نفهم كيف يقيم (المسلمون) حفلة تكريمية او غير تكريمية ويضعون على موائدها الخمور الوانا !

ففي بلد بنزرت اقاموا حفلة للسيد محمد علي العنابي وعبقريته اهل للتكريم والتنويه . ولكن المتهيمنين على هذه الحفلة قد راوا ان لا بد من تلويثها بصنوف عدة من الخمور والا كانت ناقصة وغير ساترة للوجوه ... !

وقد يردون على هذا الانكار بان الحفلة قد حضرها اجناس من غير المسلمين والحفاوة بهؤلاء لا تكون بغير طاس وكاس ... اقول لا . وارد على هذا الرد بان اوجب الواجب على المسلم ان يقيم الدليل في كل مقام على انصياعه واحترامه لتعاليم دينه . والا كان هزءا لمن يشربون كاساته . ويضحكون على لعبه بمعتقداته !

منامة العتارس

نشرت احدى الجرائد رسالة وردت عليها من بلد توزر تقول ان المنشقين عن الحزب الحر قد حلوا هناك وشكلوا لهم شعبة الى آخره ... وبما ان للنديم مكاتبا في توزر وهذا المكاتب لا يعرف للكذب لونا فقد هب لموافاة هذه الجريدة برسالة جاء فيها قوله : (اذا كنتم قد سمعتم بمنامة العتارس فتلك هي مسالة الشعبة التي اسسها المنشقون ببلدنا . واعتقدوا ان كل ما حصل يوم قدومهم هو التفاف بضعة افراد حولهم من الناوين للحركة من زمن بعيد وقد اصبحوا اليوم منبوذين ومدحورين في

كل مكان . وما من شعبة هنا بتوزر جامعة لكافة الاحرار الا شعبتنا الحقيقية . اما التي يخرف عنها ذلك المراسل فاذا شئتم ان تعرفوا حقيقتها فاذكروا منامة العتارس كما قلت لكم والسلام عليكم ورحمة الله) هذا بعض ما جاء في كتاب المكاتب وما كنا لنعتقد قبل وصوله غير ما تضمنه لان حركة الجماعة من الفها الى يائها لا تختلف عن منامة العتارس ولسوف يستيقظون .. !

اكبر من اختها !

نطق السيد محمد شنيق في فصل نشره بعنوان بيان حقائق . فقرأه القارئون . وتأمله المتأملون . وحلله المحللون . وفحصه الفاحصون . وكل هؤلاء لم يقفوا في الفصل على بيان ولا على حقائق وقع بيانها ... وان كان هناك بيان وايضاح فهو دحض صاحب امضاء الفصل . اي سي محمد شنيق . لما قيل انه قاله اثناء الانتخاب (تلك ارادتي) بقوله لم اقل هكذا بل قلت (ان الفكر العام ربما لم يكن مطلعا على الاسباب الداعية لذلك الترشيح) .

وهو بيان من البلاغة بمكان ... وهل ابلغ من الاصرار دائما وفي كل مناسبة على ان الفكر العام شيء لا يأبه له ولا يقام له وزن ولا يهتم بموافقته او بعدمها !

هذا هو العذر الذي اقبح من ذنب وربك اللطيف بالفكر العام ! (ابله)

هل حقيقة ...

ـ ان صاحب نازلة شفعة في منزل تميم دفع لرجل (٦٠٠٠ ف) ليؤمنها فلم يقع تامينها حتى الان ؟

ـ وان في مدينة صفاقس رجلا تعسر عليه دفع ديونه لان حفظة نقوده انشلت منه في دار بغي لا ينفك عن التردد عليها ؟

ـ وان ضوضاء المهرجين في بني خيار حول الامام الجديد مبنية على اغراض نفسية ؟

ـ وان بعض باعة الجرائد يتبلعون المتحصل من بيعها ويقولون لنا مدبر حكيم ؟

نتسائل عن صحة هذه الاخبار . ومن ثم المستقبل ننتظر الجواب .

كلمات شائكة

بين اخبار فرنسا ما افاد بان عصابة لصوص هاجمت بنكا . قال سامعو الخبر بالله البنوك بعضها يهاجمه لصوص وبعضها يديره اخرون . . !

*

نعرف كلنا ان مبادي الاشتراكية تدعو . كما يقولون . الى المساواة بين الاجناس . ولعل الدليل على هذا ما تقوم به جريدتهم في نازلة الموظفين . . !

*

نشر سكان ماطر كتابا مفتوحا يطلبون به من المراجع ابقاء عاملهم والرجوع في امر نقلته . فهم اذن لا يعترفون بالمثل القائل : تبديل السروج فيه راحة ؟

*

دار الحديث بان بعض التونسيين يعتزمون مطالبة نائب جديد بالقاء محاضرة في مضار التزوج بالاجنبيات نظرا لغيرته على صالح قومه . . !

*

يسالنا كثيرون ماذا حصل في مسالة الصيام ؟ فنقول صام الناس جميعا ولعلهم ان لا مدفع يطلق يومئذ فقد (شقوا الفطر) على صوت زمارة الزوال . !

*

عرض للافهام التباس . . . فلم تدر هل اشتقاق كلمة (زعيم) من الزعامة ام من الزعم الذي هو شقيق الكذب من ابيه وامه . . !

*

كتاب مفتوح الى حضرة البوليس . اما بعد هل طرقت سمعك حوادث الاعتداآت المتوالية في هذه الليالي ؟ ما راء كمن سمع . . !

*

سمع بعضهم سيدتين كانتا بين المزدحمين في البازار الجديد تقولان كل شيء رخيص . فقال لهما لا ارى شيئا ارخص من الحشمة والحياء . . !

*

حكي ان في بلد (توزر) رجلا ما دخل الوتيل الا وقال لصاحبه (لا تسقني سرا اذا امكن الجهر) . . !



* بمدينة القيروان . . . . . *

انتقل رجل في هذه المدينة الى رحمة الله . والمنتقل المرحوم هذا يدين بالدين الاسلامي . وهذا الدين . كما صار في علم الكافة . لا يقر هاتيك البدع التي يقوم بها الطرقيون بكل نشاط حول نعش كل ميت من صياح وضجيج . . . من اجل هذا قرر المصلحون والناهون عن البدع والمقاومون لها ان يحملوا سرير الميت في صمت وخشوع كما امرت سنة صاحب الشريعة السمحة . . . ولكن الشيخ اعلاه (اعني في المقص اعلاه) وجماعته راوا ان في اتباع السنة اعراضا عن بضاعتهم وعملا على تعريضها للبوار . فقاموا بجدال عنيف . وانبروا الى احداث هرج لا يستهان به . ثم وقفوا في وجوه المصلحين يريدون ارغامهم على القبول بتلك الجلبة وذلك الصياح امام الجنازة . على الرغم من انكار اهل الميت ذلك وعزمهم الاكيد على اتباع السنة واجتناب ما يروجه ويحافظ عليه اولئك المبتدعون !

نقول لا حول ولا . . . ان مشائخ الطرق هؤلاء لا ينفكون حريصين على ارباحهم من وراء بدعهم . وكانهم يقولون ما لنا ولتعاليم السنة ما دامت ارباحنا اتية على كاهل البدعة . فلا حول ولا . مرة اخرى ! (انا)

نقابة صيادي السمك

رفعت هذه النقابة الى مراجع الايجاب تقريرا مشتملا على مطالب كافة الصيادين الشرعية ورغباتهم الاكيدة ازاء ما هم عليه من ضعف الحال . ومتضمنا ما اصبحوا يعاملون به من طرف اعوان ادارة الاشغال العامة من المعاملة القاسية . واملنا ان تنظر مطالب هؤلاء الضعفاء الجديرين بالشفقة بعين الاهتمام والانصاف .



اعراب

(في التجارب علم مستانف)

(في) حرف جر واذ كراني سمعتها في قول ابن الهرمة من قصيدة له طويلة عريضة :

اخي ان العجائب قد توالت
ولا زالت تزاد على الدوام
وفي (المستير) مخمرة تبيع
لكل الناس انواع المدام
ولا عجب هناك تراه لكن
عجيب اسم صاحبها الهمام
سواها لباولو ولسلفتوري
وصاحب هذه عبد السلام
ومن عجب يقول انا زعيم
وان القول ماقالت حذام

(التجارب) مجرور وهو جمع تجربة تقول جربت فلانا حينما اكد لي بانه سينتخب زيدا ثم انتخب بكرا واعتذر عن ذلك بانه موثوق من عنقه بديون لمن لا يقدر ان يخالف له قولا ولا يعصي له امرا .

(علم) خبر افاد بان الجماعة ـ اللي على بالك ـ عقدوا اجتماعا في البلفدير قرروا فيه القيام بخصومة حامية بينهم بشان الرئاسة ولمن تكون . ولا يخفى ما في ذلك من خدمة البلاد والعباد .

(مستانف) نعت لعلم . والاستئناف هو اعادة الشيء من جديد . وذلك كصنيع عديم الغيرة كلما عادت امراته من البازار الا واستانف الترخيص لها في الذهاب اليه . والقمارجي الذي لا يتوب يستانف اللعب في محل ءاخر دون الذي هاجمته المحافظة ولهذا المحل الاخر يقول الشاعر (يا جبل بو قرنين وسع بالك . اللي يجرى للحامه يجرالك) والله اعلم .

اخبار هامة

(١٠٠) من (٦٠٠٠)

فيما كان الجائعون ينتظرون الخبز امام مشيخة المدينة وقف هناك متوظف يحادث رفيقا له فيقول انا مرتبي الشهري ٦ ءالاف فرنك ومن الظلم انهم سيطرحون لي منها مائة . ولما سمع الجائعون ذلك انتقلوا الى منزل هذا المتوظف ومكثوا امام بابه ينتظرون الخبز هناك !

ما قول الطب؟

انتهى المؤتمر الطبي من منذ ايام بعد ان انهى اعضاؤه ماموريتهم . وكان بودنا ان نسمع له رايا بشان الذين في قلوبهم مرض وكيف السبيل الى معالجة نفوسهم الطامحة الى كل فساد . ولكننا سنعول على انفسنا ونعقد لاجل ذلك مؤتمرا في مدينة الملاسين .

وجبت تربيته

نتاسف لما ءال اليه حال الصبيان وما اصبحوا عليه من عدم الانصياع لنصائح ءابائهم . ففي يوم من هذا الاسبوع راينا والدا يعزر والده ويوبخه لاجل عمل قبيح اتاه يقول انه تكرر منه فوجب تقريعه . وفهمنا ان سبب كل ذلك هو نسخة من جريدة اسمها ـ النهضة ـ وجدها الاب في جيب ابنه !

كتاب مفتوح

جاءنا الكتاب الاتي فراينا ان ننشره عملا بحرية النشر ونصه : « الى السادة المنشقين وموش لازم السلام وبعد فقد كنتم وضعتم بدكاني كمية من كتابكم المشتمل على صوركم الخمسة (اربعة مقابل واحد) وذلك بقصد ان ابيعه لحرفاءي وحيث ان جميع تلك النسخ (ها هي قاعدة تنصنت فيك) ولم ار من مزاج احد الحرفاء رغبة في اقتناء نسخة او بعض نسخة . وحيث ان وجود هاتيك النسخ معلقة وبقاءها كالمراوح مترجحة حولنا لما يجلب الربح الامر الذي لو حصل في زمن الحر لاستعذبناه واستحسناه وحيث ان اهل العقول في راحة كما لا يخفاكم فالمنتظر منكم ان يحضر لدينا احدكم لنسلم له كامل هذه النسخ كما تسلمناها وكل شيء على مراد الله الامضاء » انتهى بنصه ونصه .

سانحة

اضحك معنا

حدثني صديق حديثا اضحكني واضحكني واضحكني . . . فرايت ان احدثك بشيء منه ايها القاري لتضحك مع الضاحكين !

قال . . . لي صاحب حمل في الايام الاخيرة لقب نائب فثقل اللقب عليه واوجد منه رجلا ذا حيرة واضطراب . . . لا يدري اين يجلس ولا يعرف كيف يتحدث . وقد يرفع كفه مرات بالتحية متوهما ان اناسا يحيونه فيحيى الفضاء الفسيح . . !

يحاول جلساؤه ان يعلموا من حضرته اشياء فلا يسمعون منه الا ما نصه : (الوقت ضيق واعمالنا كثيرة ومصالح الامة ملقاة على اعناقنا مسؤليتها وهذه المسؤلية ليست بالامر الهين) الخ ـ قال الصديق . . . وبما ان الصاحب هذا قد اصبح متابطا في كل اوقاته ـ الضيقة ـ دوسيا محشوا بكمية وافرة من الاوراق يجعله في اغلب الاحيان آلة للتحية يضرب به جبهته حينما يلاقيه اي كان . . ! بما انه اصبح لا يفارق هذا الدوسي . فقد صادف ان وضعه في حجري عندما جلس الينا ونحن جماعة من الصحاب بمقهاة جالسون .

وفي ما هو مندفع في الحديث عن حقوق الامة ومصالح الامة كنت انا اقلب اوراق الدوسي طمعا بان ارى كيف يحرق الرجل فكره في سبيل مصلحة الناس جميعا !

ولكني الفيت جميعها اوراقا بيضاء الا ورقة واحدة جاء فيها ما نصه بالحرف الواحد :

٨ قتة سبناخ ـ ٥ قتة معدنوس ـ ٢ قتات بجل ـ ربع طزن قنرية ـ كلو جلبانا ـ ٤ كعبت قارس ـ ٣ كعبت رنقا ـ ٣ حرات بردكان مسك ـ حك طمطم ـ حك فقاع . اه ـ وفق الله الجميع لما فيه الخير العميم !

الباعة والمشتركون

نذكر المتاخرين منهم عن الايفاء بما عليهم لهذه الجريدة باداء الواجب وعسى ان لا نضطر لتكرار هذا التحريض .

عددنا الممتاز

بين ايدي الرصفاء

النديم التونسي ـ استلمنا العدد الممتاز للرصيفة النديم الصادرة بتونس فرايناه طافحا بالمقالات اللذيذة مزينا برسوم الادباء والرصيفة دخلت سنتها الـ ١٤ مثابرة على خطتها مجاهدة في خدمة وطنها احسن جهاد فنتمنى لصاحبها التوفيق وللجريدة الانتشار .

(لبنان) (جريدة النهضة المرجعيونية)

حل اللغز

اعني بلغز العدد السالف لفظ (حمام) وقد نجح في تفسيره الادباء :

الامجد بن محمد القيرواني (١) الطيب بن علي (٢) عمر بن عون بن ضو (٣) محمد الامين النبفر (٤) حميدة بن قاسم بلكعب (٥) الهادي السبعلي (٦) عمر بن علي مرغي (٧) محمد بن الحاج محمد البناني (٨) ابراهيم دوغري ـ الصادق بوجبه ـ احمد بن الحاج ـ صلاح الدين ذباب ـ محمد عبد الرحيم ـ الموادي كريم الحجري ـ حسين بن محمود الشوباني ـ عبد العزيز المنجي ـ محمد رشاد الحنيفي ـ يوسف بن سدرين ـ التهامي شنينه ـ علي الباروني ـ حمادي المرزقي ـ الطيب السوسي ـ عبد القادر محله ـ محجوب دمق ـ عبد العزيز الحكيم ـ الحبيب الشعري ـ محمد شوكه ـ علي ترجت ـ مصطفى البصلي ـ عبد الحميد رابح ـ الصادق سعيد القروي ـ حميدة النابلي ـ الطيب بن الجيلاني .

منتقطفات

القوة في الاستقلال

في الحكايات ان جملا كان يرعى ذات يوم في حقل فابصر نملة تحمل بفمها الضعيف حبة شعير وهي لصغرها تكاد ان تتوارى تحتها . فعجب الجمل لامرها ولم يتمالك من الهتاف قائلا لها :

ـ كلما زدت في التامل فيك ايتها النملة الضعيفة زادني التامل دهشة واعجابا . فانت تحملين بفمك هذا حملا هو اكبر منك بكثير ولا تتذمرين . بينما انا لا اكاد اقوى على حمل كيسين على ظهري دون ان اتذمر واشكو . فاجابته النملة قائلة :

ـ لا تعجب لهذا ايها الجبار المستعبد . فانا ان اشتغلت فانما اشتغل لنفسي في حين انك انت ما تشتغل الا لسواك . . . والفرق في ذلك بين وعظيم .

(مجلة العرائس)

المراة ذات اللحية

ذكرت جريدة (نيويورك هرالد) ان المراة المعروفة بذات اللحية في (بلتيمور) لم تكن في الحقيقة سوى رجل هو الكبتين (ملفينا اميلي) وانها صرحت قبل وفاتها بهذه الحقيقة وحفظت سر جنسها مدة خمسين عاما حتى انها تزوجت وظهرت بمظهر ام لها ولد عمره ١٤ سنة . ومنذ سنة ١٩٢٤ كانت تظهر في الحفلات العامة بصفة امراة مصارعة ثم استقرت في (بلتيمور) حيث اعتبرت امراة حقيقية ذات لحية . انها حفظت السر ٥٠ سنة وهذا يؤيد انها رجل الا اذا كان بين لسانها ولحيتها صلة اعتداء تغلبت بها اللحية فنبت وضعف اللسان فقصر . ولكن استرجال المراة لم يعد منحصرا بهذه الناحية وامامنا كثيرات من المسترجلات وكثيرون من المؤنثين !

اللاذقية (جريدة المنار)

رقطاء...

الحية الرقطاء بين ثيابنا
تالله ما جلب الشقا الا هي
عذر الاباعد واضح في كيدهم
لكن معاذير الاقارب ما هي ؟

(جريدة العقاب)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس